اذا قدرت
البتا ان يكون منصوبا بيبشر يوم قال
الفا منونة غير مبنية مع لا ويكون الخبر للمجرمين
وجوز ايضا هو والزمخشري ان يكون يومئذ
تكريرا لليوم يرون ورده الشيخ بما اريد
بالتوكيد ~~التكرير~~ بالتكرير التوكيد اللفظي امر
اريد به البدل قال لان يوم منصوب بما تقدم
ذكره من اذكر او من يعدمون البشرى وما
بعد لا العاملة في الاسم لا يعمل فيه ما قبلها
وعلى تقدير ما ذكر ان يكون العامل فيه ما قبل
لا قلت وما رده ليس بظاهر وذلك لان الجملة
المنفية معمولة للقول المضمر الواقع حالا
من الملائكة والملائكة معمول لترون ويرون
معمول ليوم خصوصا لا صنفه فلا وما في
حيزها من تتمة الظرف الاول من حيث
انها معمولة لبعض ما في حيزه فليست باجنبية
ولا مانعة من ان يعمل ما قبلها فيما بعدها
والعجب له كيف تخيل هذا وغفل عما قبله
فانه واضح مع التامل ولحجرمين من وضع
الظاهر موضع المضمر شهادة عليهم بذلك
والضمير في يقولون يجوز عوده للكفار
والملائكة ومحرامت المصادر الملتزم اضمار
ناصبها ولا ينصرف فيه قال سيبويه
ويقول الرجل للرجل اتفعل كذا فيقول حجرا وهي

من

٢٦٢

من حجرا اذا منعه لان المستعيذ طالب من الله ان يمنع
المكروه ولا يلحقه وكان المعنى اسال الله ان يمنعه
منعا ويحجره حجرا والعامة على كسر الحا والضحاك
والحسن وابو رجا على ضمها وهو لغة فيه قال
الزمخشري ويجيء على فعل او فعل في قراة الحسن
يعني فيه لاختصاصه بموضع واحد كالان فعدى
وعمهم كذلك وانشدت لبعض الرجاز
قالت وفيها حيدة وذعر عوذ بربي منكم وحجر
وهذا الذي انشده الزمخشري يقتضي بصرف
حجرا وقد تقدم نص سيبويه على انه يلتزم النصب
وحكى ابو البقا فيه لغة ثالثة وهي الفتح قال وقد
قري بها فعلى هذا كمل فيه ثلاث لغات مقروء
بهن وحجرا صفة مؤكدة للمعنى كقولهم ذيل دايل
وموت مايت والحجر العقل لانه يمنع صاحبه
قوله تعالى هبا الهبا والهبوة التراب الرقيق قاله
ابن عرفة قال الجوهري يقال فيه هبا يهبو
اذا ارتفع واهبيته انا اهبا وقال الخليل والزجاج
هو مثل الغبار الداخل في الكوة يتراى مع ضو
الشمس وقيل الهبا ما تطاير من شرر النار اذا
اضرمت والواحده هباه على حد تمر وتمره ومنثورا
اي متفرقا نثرت الشي فرقته والنثرة لنجم مد
متفرقة والنثر الكلام غير المنظوم على المقابلة
بالشعر وفايدة الوصف به ان الهبا تراه منتظما